أمالي المرتضى

غرر الفوائد ودرر القلائد

للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوى العلوى

٣٥٥ – ٤٣٦ هـ

تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

القسم الأول

مكتبة
الدكتور مروان العطية

دار إحياء الكتب العربية
عيسى البابى الحلبى وشركاه

المصدر والتصوير : د. مروان العطية

التنسيق والفهرسة : د. الشويحي

الطبعة الأولى

« جميع الحقوق محفوظة »

[١٣٢٣هـ — ١٩٠٤م]

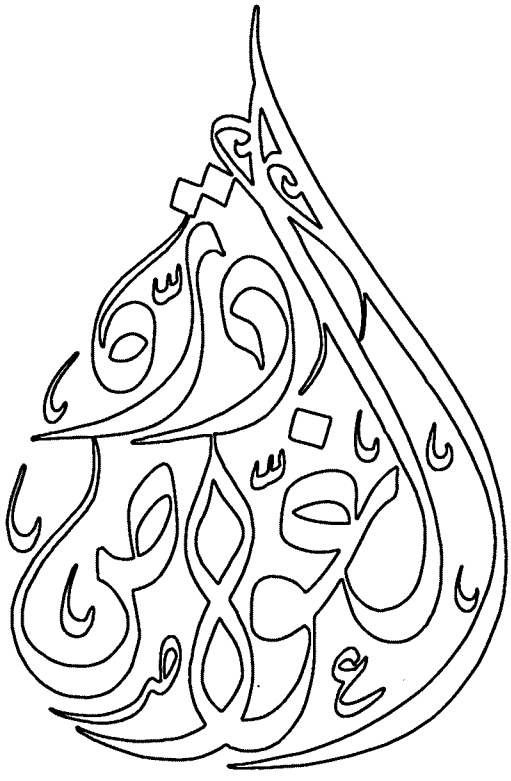

لرئاسة العامة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

١ ـ الشريف المرتضى (*)

كانت بغداد فى القرن الرابع الهجرىّ موئل العلم ، ومثابة العلماء ، وملتقى الكتّاب والشعراء والأدباء ، فيها غنيت ساحات الخلفاء والملوك والرؤساء بفنون المناظرة والمساجلة والجدل، وعمرت المكتبات بألوف الكتب المؤلفة والمترجمة ، المطوّلة والمختصرة ؛ وغصّت دور العلماء وحلقات الدروس بطلاّب الأدب ، وروّاد العلم والمعرفة من شتى الجهات .

وكان للكثير من ملوك بنى بويه من لطافة الحسّ ، وزكانة الطبع ، ورهافة الذوق ،

مصادر الترجمة :

أمل الآمل ٤٨٦ـ٤٨٧
إنباه الرواة ٢ : ٢٤٩ـ٢٥٠
بغية الوعاة ٣٣٥ـ٣٣٦
تاريخ ابن الأثير ٨ : ٤٠ـ٤١
« الإسلام للذهبى (وفيات ٤٣٦)
« بغداد ١١ : ٤٠٢ـ٤٠٣
« أبى الفداء ٢ : ١٦٧
« ابن كثير ١٢ : ٥٣
تتمة اليتيمة ١ : ٥٣ـ٥٦
جمهرة الأنساب لابن حزم ٥٦ـ٥٧
ابن خلكان ١ : ٣٣٦ـ٣٣٨
دمية القصر ٧٥ـ٧٦
الرجال لأبى العباس النجاشى ١٩٢ـ١٩٣
روضات الجنات ٣٧٤ـ٣٧٨
سير النبلاء للذهبى ج ١١ قسم ا ص ١٣١
شذرات الذهب ٣ : ٢٥٦ـ٢٥٨
الفهرست لأبى جعفر الطوسى ٩٧ـ١٠٠
لسان الميزان ٤ : ٢٢٣ـ٢٢٤
مرآة الجنان ٣ : ٥٥ـ٥٧
معالم العلماء لابن شهراشوب ٦٠ـ٦٣
معجم الأدباء ١٣ـ١٤٦ـ١٥٧
المنتظم (وفيات ٤٣٦)
النجوم الزاهرة ٥ : ٣٩

ورجاحة العقل ماهيّأ لهم أن يكونوا كتّابا أو شعراء ؛ وما دفع بعضهم للمشاركة فى العلوم ، والأخذ بنصيب من أطراف الفنون ؛ فحدَبوا على العلماء ، وأغدقوا على الشعراء ؛ وعرفوا للأدباء أقدارهم ؛ فولّوْهم الوزارة والإمارة والقضاء فى كثير من الأحايين .

وكانوا أيضاً من شيعة علىّ ، وعلى هوى أحفاده من أبناء الحسن والحسين ، فخصّوهم بالتكرِمة ، ومنحوهم أرفع المناصب ، وأدنوْهم من نفوسهم ، وقرّبوهم فى مجالسهم ، وظاهروهم فى المناظرة ، ودفعوهم إلى الجهر بالرأى والإدلاء بالحجة ؛ وكانوا لهم ردءًا حين يحتدم الجَدَل ، ويشتد اللّداد بينهم وبين أهل السّنة ؛ ومَنْ يشدّ أزرهم من الأتراك وخلفاء بنى العباس .

فى هذه الحِقبة النادرة فى تاريخ العلوم ، وفى هذا العصر الحالى بأزاهير الفنون والآداب ، وفى تلك الدولة التى قام فى أكنافها العلماء والشعراء والأدباء ؛ عاش الشريف المرتضَى علىّ ابن الحسين ، وأخوه الشريف الرّضىّ محمد بن الحسين ، واتخذا مكانهما بين ذوى المَثالة ، وأعيان الشرف والفضل من الأعلام ؛ فكان المرتضَى عالما فقيها متكلّما ، خبيرا بقرض الشعر ، بصيراً بمذاهب الكلام ، وكان الرّضىّ شاعراً مطبوعا متصرّفا ، وكاتبا بارعا رائق الديباجة صافى الأسلوب ، مشاركا فى التأليف والتصنيف ؛ وقضيا حياتهما مرعيَّى الجانب ؛ رفيعَى المنزلة ؛ مرموقَى المحلّ عظيمَى الخطر والجاه عند خلفاء بنى العباس ، والملوك من بنى بويه على السواء .

* * *

وكانا يَنزِعان إلى أعرق المناصب ، وأطيَب النِّجار ، نَجلَهُما أبو أحمد الحسين بن موسى ابن محمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ؛ وأنجبتْهما فاطمة بنت الحسين بن الحسن الناصر الأطروش ، صاحب الديلم ، وشيخ الطالبيِّين وعالمُهم وشاعرُهم .

وكان أبو أحمد من ذوى النباهة والصيت عند بنى بويه ، ولقّبه بهاء الدولة أبو نصر ابن بويه بالطاهر الأوحد ؛ كما كان من ذوى القدر والجاه عند بنى العباس ؛ وولّوه النظر فى المظالم ونقابة الطالبيّين مرات ؛ كان يقوم بالسفارة بينهم وبين آل بويه أحيانا ، وبين الحمدانيّين أحيانا ، فمحَضَ النصح ، وبصّر بمناهج الرشد ، وأبدى الرأى الأصيل ؛ وظفر بالمكانة منهم جميعاً . ومات فى سنة ٤٠٠ . وقد رثاه أبو العلاء المعرّى بقصيدته المشهورة :

أَوْدَى فليت الحادثاتِ كَفافِ ... مالُ المسيفِ وعنبرُ المُسْتَافِ[1]

الطَّاهرُ الآباء والأبناء والآ ... راب والأثْوَاب والأُلاَّفِ

رغتِ الرُّعود وتلك هدّة واجبٍ ... جبلٌ هَوى من آل عبد مناف[2]

بخلت فلما كان ليلة فقده ... سمح الغمامُ بدمعه الذرّاف

ويقال إن البحر غاضَ وإنها ... ستعود سيفاً لُجَّةُ الرَّجَّافِ[3]

ويَحِقُّ فى رزء الحسينِ تغيُّرُ الْـ ... ـحرْسَين ، بَلْهَ الدرّ فى الأصدافِ[4]

وفيها يذكر الشريفين ويعزيهما :

ولقيتَ ربّك فاستردّ لك الهدى ... ما نالتِ الأيامُ بالإتلافِ

وسقاك أَمْوَاه الحياة مخلّدًا ... وكساكَ شرخَ شبابِك الأفواف

أَبقيتَ فينا كوكبين سَنَاهُما ... فى الصُّبحِ والظَّلْمَاء ليس بِخافِ

متأنِّقَيْن وفى المكارم أرْتَعَا ... متألِّقَين بسؤددٍ وَعفافِ

قَدَرَيْنِ فى الإرْداء ، بل مَطَرين فى الـ ... ـإجْدَاءِ ، بل قمرين فى الإسْدافِ

---

(١) سقط الزند ١٢٦٤ــ١٣٢٠ . كفاف ، أى ليت الحوادث كفت الأذى . والمسيف : من ذهب ماله . والمستاف : الشامّ . (٢) الهدة : صوت الشىء الساقط ، والواجب : الساقط ؛ ويقال إن المرثى مات فى ذات ليلة برق ورعد ومطر . (٣) السيف : الساحل . والرجاف : من نعوت البحر .
(٤) الحرسان : اسم الليل والنهار .

رُزِقا العلاء فأهـــل نجْدٍ كلَّمَا نَطَقَا الفَصَاحة مِثلُ أهلِ دِيافِ[1]
ساوى الرَّضِيُّ المُرْتَضى وتقاسَمَا خُطَطَ العُلا بتَناصفٍ وتَصَافِ

وفى آخرها يقول :

يا مالِكَىْ سَرْح القريض أتَتْكُمَا مِنِّى حَمولةُ مُسْنِتين عِجافِ[2]
لاتعرف الوَرَقَ اللَّجينَ وإن تُسَلْ تُخْبِرْ عن القُلاَّم والخِذْرافِ[3]
وأنا الذِى أُهْدِى أقلَّ بَهارةٍ حُسْناً لأحْسَنِ روضةٍ مِئْنافِ[4]

وبعد موته انتقلت وظائفه إلى الشريف الرضى ، ولما مات آلت إلى الشريف المرتضى .

* * *

وكان مولد الشريف المرتضى ببغداد فى رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة[5]، وفيها تلقّى العلم وشغل به فى جميع أدوار حياته ؛ وكان أول عهده بالمدارسة والتأدب على الشيخ محمد بن محمد بن النعمان المعروف بالمفيد ، ذهبت به أمه إليه مع أخيه الرضىّ ؛ وهما فى سن الحداثة ، وقبل أن يجاوزا حدّ الصغر ؛ فأخذا عنه ، وتخرّجا عليه . ثم صحب المرتضى غيره من العلماء ، وورد شِرْعتهم ، وحمل عنهم؛ مثل سهل بن أحمد الديباجىّ ، وأبى عبيد الله المرزبانىّ ، وأبى الحسن الجندى ، وأحمد بن محمد بن عمران الكاتب ، وغيرهم .

ويبدو مِنْ تقصّى أخباره ؛ ومطالعة ماوصل إلينا من كتبه ورسائله أن أعظم الشيوخ الذين تأدب بهم وأفاد منهم هما الشيخ المفيد وأبوعبد الله المرزبانىّ .

---

(١) دياف : موضع فيه نبط لافصاحة لهم .

(٢) السرح فى الأصل : المال الراعى ، والمسنت: الذى أصابته السنة ؛ أى القحط . والعجاف : المهازيل.

(٣) اللجين : ورق الشجر يخلط بالنوى المرضوض ، ويلجن بعضه ببعض ، وهو من علف أهل الأمصار . والقلام والخذراف : من الحمض ؛ وهو علف أهل البادية .

(٤) الروضة المئناف : التى لم ترع بعد . (٥) الفهرست لأبى جعفر الطوسى ١٠٠ .

فأما الشيخ المفيد فقد كان رأساً من رءوس الشيعة ؛ وعلماً من أعلامهم ؛ لا يدرك شأوه فيهم ؛ وإليه انتهت رئاسة الإمامية فى عصره ، وفى كتبه حُفِظت أقوالهم وآراؤهم وشروحهم وتأويلاتهم ؛ وعنه تلقى السيد المرتضى الفقه والأصول والتفسير وعلم الكلام ؛ ثم استقل بالرأى فيما بعد ؛ ووضع فى ذلك الكثير من الكتب والرسائل والمقالات .

وأما المرزبانىّ فقد كان إماما من أئمة الأدب ؛ وشيخاً من شيوخ المعتزلة ، وعلَما من أعلام الرواية ؛ وكانت داره مقصد العلماء والمتأدبين ؛ مهيَّأة بالكتب والورق والمداد ؛ معَدّة للطعام والراحة والنوم ؛ فكان يأخذ عمّن يزوره من العلماء ؛ ويقرأ لمن يجلس إليه من الطلاب ، وفيما بين ذلك يؤلف الكتب ويصنفها ؛ ومعظم ماورواه السيد المرتضى فى كتاب الغرر من الشعر واللغة والأخبار ممّا تلقاه عليه ، ورواه عنه .

ولما عَلَتْ به السنّ ، وخلع عن منكبه رداء الشباب عكف فى منزله مُخْلِداً إلى القراءة والدرس ؛ واستنزف أيامَه فى التحصيل والتأليف ، مؤثراً مجالسة العلماء والمستفيدين على مخالطة الرؤساء وذوى السلطان ؛ بل إنه زهِد فيما ورّث أبوه من نقابة الطالبيين ، والنظر فى المظالم ، وآثر بها أخاه الرضىّ ـ وكان أصغر منه ـ ليُرضى ما كانت تنزع إليه همة أخيه من الرغبة فى سَنِىّ المطالب وبلوغ الأقدار ؛ ويقضى حاجة نفسه من الانقطاع إلى العلم ، والخلوة إلى القراءة والدرس ؛ ولم يتولّ شيئا من هذه المناصب إلا بعد وفاة أخيه. وأعانه على مايبغى ماتهيأله من مكتبة عريضة واسعة ؛ تحوى ما عرف من الكتب فى حياته ؛ ذكر الثعالبى أنها قُوِّمت بعد وفاته بثلاثين ألف دينار ، وقدرت بثمانين ألف مجلد ، بعد أن أهدى منها ما أهدى إلى الرؤساء والوزراء .

وكان السيد المرتضى فى نعمة سابغة ، وخير كثير ، وثروة قلّ أن تتهيأ لمثله من العلماء ؛ روى أنه كانت له ثمانون قرية بين بغداد وكربلاء ، يشقها نهر ينتهى إلى الفرات ؛ وكانت السفن تسير فيه غادية رائحة ، تحمل السَّفْر والزوار ؛ وخاصة فى موسم الحجيج ؛ وكان لهم فيما يسَّاقط

من ثمار الأشجار العاطفة على النهر؛ فاكهة موقوفة عليهم ، ولغيرهم ممن تحمل السفن ؛ وقدّروا ما تُغلّه هذه القرى بأربعة وعشرين ألف دينار فى العام .

وقد تمكّن بفضل هذه الثروة من أن يعيش فى داره مكفول الرِّزق ، مقضىّ الحاجات ، لا يشغله ما يشغل غيره من شئون الدنيا ومطالب الحياة ؛ ولا يصرفه شىء عن القراءة والدرس والتصنيف والفُتيْا ؛ بل إنه تمكن من أن يقضى حاجة قلبه من البرّ بالناس، ومواصلتهم، والعطف عليهم ؛ وخاصة مَنْ كان يمت إلى العلم بصلة ، أو يُدلى إليه برحم ماسّة ، فكان منزله داراً للضيافة ، ومدرسة للتعلم والمدارسة ، ينقطع فيه التلاميذ والطلاب والمريدون ، ويستروح فى رحابه الوافدون من شتى الجهات ، بعد أن يكون قد أداهم السيرواُ كلّهم السّرى؛ بل إنه جعل للكثير من تلاميذه مرتبات منظمة ؛ وحبوساً موقوفة عليهم ؛ كان أبوجفعر الطوسى[1] من تلاميذه المنقطعين إليه، فأجرى عليه اثنى عشر ديناراً فى كل شهر ، فى ثلاثة وعشرين عاما قضاها فى صحبته إلى أن مات ، وكذلك رتب للقاضى عبد العزيز بن البراج[2] ثمانية عشر دينارا فى الشهر ؛ وغيرهما كثير . ووقف قرية كاملة؛ يجرى خيرها على كاغد للفقهاء خاصة ؛ رغبة فى النفع ، وبثّ العلم فى الناس .

وروى أنه أصاب الناس قحط شديد فاحتال رجل يهودىّ على تحصيل قوت يحفظ نفسه ففزع إليه ؛ وشفاعتُه الرغبةُ فى العلم : واستأذنه أن يقرأ عليه شيئا من علم النجوم ؛ فأذن له ، وأمر بجائزة تجرى عليه فى كل يوم ، فقرأ عليه برهة ثم أسلم .

ومن هذه البابة أيضا ماحكاه ابن خلكان عن أبى زكريا التبريزىّ أن أبا الحسن على ابن أحمدبن سَلَّك الفالى الأديب كانت له نسخة من كتاب الجمهرة لابن دريد فى غاية الجودة ،

---

(١) هو محمد بن على بن جعفر الطوسى ، ولد سنة ٣٨٥ ، ولزم الشيخ المفيد وتخرج عليه ولما مات سنة ٤١٣ ؛ لزم السيد المرتضى إلى أن مات ، ثم استقل بالإمامة بعده ، وتوفى سنة ٤٠٦ .

(٢) هو عبد العزيز بن نحرير بن البراج ؛ ولد بمصر ونشأ بها ؛ ورحل إلى طرابلس وولى قضاءها مدة، وتوفى سنة ٤٨١ .

فدعته الحاجة إلى بيعها ، فاشتراها الشريف المرتضى بستين دينارا ، وتصفحها فوجدبها أبياتا بخط بائعها أبى الحسين الفالى ؛ وهى :

أَنِسْتُ بها عشرين حَولا وبعتُها ... لقد طال وجدى بعدها وحنينى
وما كان ظنى أننى سأبيعُها ... ولو خلّدْتنى فى السجون ديونى
ولـكن لضعفٍ وافتقارٍ وصبيةٍ ... صغارٍ عليهم تستهلّ شئونى
فقلت ولم أملك سوابق عَبرةٍ ... مقالةَ مكوىّ الفؤاد حزين
«وقد تُخرُج الحاجاتُ يا أم مالكٍ ... كرائمَ من ربٍّ بهن ضنين»

فأرجع إليه النسخة ؛ وترك الدنانير ؛ جريا على عادته من صلته أهل العلم ، وبره بهم .

* * *

وقد اجتمع إليه من فنون العـلوم وضروب الآداب ما قلّ أن يجتمع لسواه ؛ وضرب فيها جميعها بسهم وافر ؛ فـكان فقيها انتهت إليه رياسة الإمامية فى عصره ؛ بعـد أن درس الأصول ، ومحّض الحقائق ، واستخرج المسائل ، ونصب نفسه بعد ذلك للفتيا ، فشُدّت إليه الرحال ، ووفدت إليه الناس من كل صُقْعٍ ، ووضع لـكلٍّ كتابا ؛ فهذه المسائل الديلمية ، وتلك المسائل الطوسية ، وهذه المسائل المصرية والموصلية وهكذا . وحذق علم الـكلام وأصول الجدل ، فحاجّ النظراء والمتـكلمين ، وناظر المخالفين ؛ وكتابه الشافى حجة على طول باعه فى الجدل . وله فى تفسير القرآن وتأويل الـكتاب ما كشف به عن بحر لا يسبَر غوره ؛ ولا ينال دركه ؛ وقد حفظ من أخبار العرب وأشعارهم ولغتهم ما جعله فى الرعيل الأول من الرواة والحفاظ والأدباء ؛ وبكل هذا كان إمامَ عصره غير مدافَع ؛ قال ابن بسام : « كان هذا الشريف إمام أئمة العراق ، بين الاختلاف والاتفاق ؛ إليه فزع علمؤها ، وعنه أخذ عظماؤها ، صاحب مدارسها ، وجماع شاردها وآنسها ؛ مما سارت أخباره ، وعرفت أشعاره ، وحمدت فى ذات الله مآثره ؛ إلى تواليفه فى الدين ، وتصانيفه فى أحكام المسلمين ، ممن يشهد أنه قرع

تلك الأصول ، ومن أهل ذلك البيت الجليل[1]» .

وكان بعدهذا شاعرا ، وله ديوان شعر؛ قال ابن شهراشوب: إنه يُربى على عشرين ألف بيت ، وذكر بروكلمان أن هناك نسخة منه من مكتبة مشهد . وقد أورد المرتضى طائفة منه فى كتاب الغرر، والشهاب، وطيف الخيال ، وذكر الثعالبىّ فى تتمة اليتيمة ، والباخرزىّ فى دمية القصر قدرا منه ، فمن قوله :

أحبُّ ثرى نجدٍ ، ونجدٌ بعيدةٌ ألا حبذا نجدٌ وإن لم تُفِدْ قربا![2]
يقولون: نجدلستَ من شِعب أهلها وقد صدقوا لكننى منهمُ حبا
كأنى وقد فارقت نجداً شقاوةً فتى ضلّ عنه قلبه يَنْشُد القلبا

ومنه :

يا خليلىّ من ذؤابة قيسٍ فى التصابى رياضة الأخلاق[3]
عللانى بذكرهم تطربانى واسقيانى دمعى بكأسٍ دهاق
وخذا النوم من جفونى فإنى قدخلعتُ الكرى على العشاق[4]

ومنه فى الرثاء :

كأنىَ لما صك سمعى نعيُّه صُكِكْتُ بمسنون الغرارين قاضبِ
طواه الردى طىّ الرداء وعُطِّلَتْ مغانى الحجا عنه وغر المناقبِ
ولما بلوتُ الأصدقاء ووُدَّهم خلصت إليه من خلال التجارب

وسئل إجازة بيت أبى دهبل الجمحىّ :

وأبرزتُها من بطن مكة عندماَ أصاتَ المنادى بالصلاة فأعتما

---

(١) ابن خلكان: ٣٣٦ . (٢) تتمة اليتيمة ١ : ٥٤ . (٣) تتمة اليتيمة ١ : ٥٥ ، وابن خلكان ١ : ٣٣٧ . (٤) روى ابن خلكان أنه لما وصلت هذه الأبيات إلى البصرى الشاعر قال : «المرتضى قد خلع مالا يملك على من لا يقبل» . (٥) الغرر ١ : ١١٥ .

فقال :

فطيّب سراها المقام وضوّأتْ بإشراقها بين الحطيم وزمزما
فيارب إن لَقَّيْتَ وجهاً تحيّةً فحيّ وجوهاً بالمدينة سهّما
تجافيْن عن مَسِّ الدهان وطالما عَصَمْنَ عن الحناء كفّاً ومعصما
وكم من جليدٍ لا يخامره الهوى شنَنَّ عليه الوجد حتى تَتَيَّمَا
أهان لهن النَّفس وهْى كريمةٌ وألقى إليهنّ الحديثَ المكتَّما
تسفهتَ لما أن مَرَرْتَ بدارها وعُوجِلْتَ دون الحلم أن تتحلّما
فعجت تَقرّى داراً متنكرا وتسأل مصروفاً عن النطق أعجما
ويوم وقفنا للوداع وكلّنا يَعُدّ مطيع الشوق مَنْ كان أحزما
نُصرتُ بقلب لا يعنِّف فى الهوى وعينٍ متى استمطرتُها قطرتْ دماً

وتوفى الشريف المرتضى فى ربيع الأول سنة ٤٣٦ ، وصلى عليه ابنه ، ودفن فى داره ، ثم نقل إلى المشهد الحسينى بكربلاء .

---

٢ — مؤلفاته*

١ ـ « إبطال القياس » ؛ ذكره الذهبي في سير النبلاء .

٢ ـ « الانتصار في الفقه » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهراشوب ، وسماه « الانفرادات في الفقه » ، وطبع ضمن مجموعة الجوامع الفقهية لمحمد بن باقر بطهران سنة ١٢٧٦ ، وطبع منفرداً سنة ١٣١٥ .

٣ ـ « إنقاذ البشر من القضاء والقدر » ، ذكره ابن شهراشوب ، وطبع في النجف ١٩٣٥ ، وطهران ١٣٥٠ .

٤ « البرق » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهراشوب ، وسماه « المرموق في أوصاف البروق » .

٥ ـ « تتبع الأبيات التي تكلم عنها ابن جني في إثبات المعاني للمتنبي » . ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهراشوب .

٦ ـ « تتمة أنواع الأعراض من جمع أبي رشيد النيسابوري »[1] ، ذكره ابن شهراشوب .

٧ ـ « تفسير الخطبة الشقشقية » ، نقله صاحب روضات الجنات عن كتاب رياض العلماء .

٨ ـ « تفسير قصيدة السيد الحميري » المعروفة بالقصيدة المذهبة ، وهي القصيدة البائية في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وتبلغ ١٧ بيتاً ، مطلعها :

(*) اقتصرت في سرد كتب المرتضى هنا على ما ذكر أبو العباس النجاشي في كتاب الرجال ، وأبو جعفر الطوسي في كتاب الفهرست ، وابن شهراشوب في كتاب معالم العلماء ، وما لم يذكره واحد من هؤلاء ذكرته منسوباً إلى مصدره .

هلاً وقفت على المكانِ المعْشِب بين الطويلع فاللِّوى من كبكب

ذكرها أبو جعفر الطوسيّ ، والنجاشيّ ، وابن شهراشوب . وطبعت مع الشرح بمصر سنة ١٣١٣ بعنوان: « القصيدة الذهبية » .

٩ ـ « تفسير قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ »، ذكره النجاشيّ .

١٠ ـ « تفسير قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَاحَرَّمَ رَبُّكُمْ ﴾ »، ذكره النجاشي .

١١ ـ « تفسير سورة الحمد ، وقطعة من سورة للبقرة »، ذكره النجاشي.

١٢ ـ « تقريب الأصول » ، ذكره النجاشي .

١٣ ـ « تكملة الغرر والدرر » ، ذكره ابن شهراشوب .

١٤ ـ « تنزيه الأنبياء » ، ذكره أبو جعفر الطوسي وابن شهراشوب . وطبع بالمطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٥٢ .

١٥ ـ « جمل العلم والعمل »، ذكره أبوجعفر الطوسي ، والنجاشي ، وابن شهراشوب .

١٦ ـ « جواب الملحدة في قدم العالم من أقوال المنجمين »، ذكره ابن شهراشوب .

١٧ ـ « الحدود والحقائق » ذكره ابن شهراشوب .

١٨ ـ « الخطبة المقمصة » ، ذكره ابن شهرشوب .

١٩ ـ « الخلاف في أصول الفقه » ، ذكره النجاشي ، وابن شهراشوب .

٢٠ ـ « ديوان شعره » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهراشوب على ذكر بروكلمان أنه منه نسخة مخطوطة في مكتبة مشهد .

٢١ ـ « الذخيرة في الأصول » ، ذكره أبوجعفر الطوسي، والنجاشي، وابن شهراشوب .

٢٢ ـ « الذريعة في أصول الفقه » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، والنجاشي، وابن شهراشوب .

٢٣ ـ « الرد على يحيى بن عدى فى اعتراض دليل الموجد فى حدث الأجسام »، ذكره النجاشى، وابن شهراشوب .

٢٤ ـ « الرد على يحيى بن عدىّ فى مسألة سماها طبيعة المسلمين » ؛ ذكره النجاشى .

٢٥ ـ « الرسالة الباهرة فى العترة الطاهرة » ذكره ابن شهرا شوب.

٢٦ ـ «رسالة فى المحكم والمتشابه»، منقول من تفسير النعمانى ؛ ذكره ابن شهراشوب .

٢٧ ـ « الشافى فى الإمامة والنقض على كتاب المغنى للقاضى عبد الجبار بن أحمد » ، ذكره أبو جعفر الطوسى وقال : « إنه لم يؤلف مثله فى الإمامة » ، وذكره أيضا النجاشى ، وابن شهرا شوب . وقد اختصره أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى المتوفى سنة ٤٦٠ ، وطبع الكتاب والمختصر فى العجم سنة ١٣٠١ فى جزأين .

٢٨ ـ « شرح مسائل الخلاف » ، ذكره النجاشى .

٢٩ ـ « الشهاب فى الشيب والشباب » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، وابن شهراشوب، وطبع بمطبعة الجوائب سنة ١٣٠٢ .

٣٠ ـ « طيف الخيال » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، وابن شهراشوب ، ومنه نسخة مصورة بدار الكتب المصرية رقم ١٠٣١٣ز، عن النسخة المحفوظة بمكتبة الأسكوريال.

٣١ ـ « غرر الفوائد ودرر القلائد » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، والنجاشى ، وابن شهراشوب ، وقد اختصره عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم العلائقى ، وسماه « غرر الغرر ، ودرر الدرر »، وأكمل هذا المختصر فى سنة ٧٦٦ ، ومنه نسخة خطية فى مكتبة طهران ؛ ذكره بروكلمان .

٣٢ ـ « الفرائض فى نصر الرواية ، وابطال القول بالعدد »، ذكره ابن شهراشوب .

٣٣ ـ « الفقه الملكى » ، ذكره ابن شهراشوب .

٣٤ ـ « الكلام على من تعلق بقوله : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ » ، ذكره النجاشي .

٣٥ ـ « ما تفرد به الإمامية » ، ذكره النجاشي ، وابن شهراشوب .

٣٦ ـ « مسائل آيات » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهراشوب .

٣٧ ـ « مسائل أهل مصر الأولى والأخيرة »، ذكره أبو جعفر الطوسي ، والنجاشي .

٣٨ ـ « مسائل البادريات » ذكره النجاشي .

٣٩ ـ « المسائل التبانيات » ، ذكره النجاشي ، وابن شهراشوب .

٤٠ ـ « المسائل الجرجانية » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهراشوب .

٤١ ـ « المسائل الحلبية الأولى والأخيرة » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهراشوب .

٤٢ ـ « مسائل الخلاف في الفقه » ، لم يتمه ؛ ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهراشوب ؛ وذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة مشهد (ضمن مجموعة) .

٤٣ ـ « المسائل الرازية » ١٤ مسألة ، ذكره ابن شهراشوب .

٤٤ ـ « المسائل الرمليات »، ذكره النجاشي .

٤٥ ـ « المسائل السلارية » ، ذكره ابن شهراشوب ؛ وذكر بروكلمان أن منه نسخة مخطوطة في مكتبة مشهد (ضمن مجموعة) .

٤٦ ـ « المسائل الصيداوية » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهراشوب .

٤٧ ـ « المسائل الطبرية » ، ذكر بروكلمان أن منه نسخة في مكتبة مشهد ، وذكره أيضا الكنتوري في كشف الحجب .

٤٨ ـ « المسائل الطرابلسية الأولى والأخيرة » ، ذكره أبو جعفر الطوسي ، وابن شهراشوب .

٤٩ ـ « المسائل الطوسية » ، لم يتم . ذكره أبو جعفر الطوسى ، وابن شهراشوب .

٥٠ ـ « المسائل المحمديات »، ذكره النجاشى .

٥١ ـ « مسائل مفردات من أصول الفقه » ذكره أبو جعفر الطوسى ، وابن شهراشوب .

٥٢ ـ « مسائل مفردات »، نحو مائة مسألة فى فنون شتى ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، وابن شهراشوب .

٥٣ ـ « المسائل الموصلية الثلاثة »، ذكره أبو جعفر الطوسى، والنجاشى، وابن شهراشوب. وذكر بروكلمان أن منها نسخة مخطوطة فى مكتبة مشهد (ضمن مجموعة) .

٥٤ ـ « مسائل ميافارقين » ، ذكره ابن شهراشوب ، وذكر بروكلمان أن منه نسخة مخطوطة فى النجف ، فى مكتبة خاصة ، وأخرى فى مكتبة مشهد (ضمن مجموعة) .

٥٥ ـ « المسائل الناصرية فى الفقه » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، وابن شهراشوب . وقد طبع هذا الكتاب مع كتاب «الجوامع الفقهية» لمحمد بن باقر فى طهران ١٢٧٦ .

٥٦ ـ « مسألة فى الإرادة » ، ذكره النجاشى .

٥٧ ـ « مسألة فى دليل الخطاب » ، ذكره النجاشى .

٥٨ ـ « مسألة فى التأكيد » ، ذكره النجاشى .

٥٩ ـ « مسألة فى التوبة » ، ذكره النجاشى .

٦٠ ـ « مسألة فى قتل السلطان » ذكره النجاشى .

٦١ ـ « مسألة فى كونه تعالى عالما » ، ذكره النجاشى .

٦٢ ـ « مسألة فى المتعة » ، ذكره النجاشى .

٦٣ ـ « المصباح فى أصول الفقه » ، لم يتمه ذكره أبو جعفر الطوسى والنجاشى ، وابن شهراشوب .

٦٤ ـ « المقنع فى الغيبة » ، ذكره أبوجعفر الطوسى ، والنجاشى ، وابن شهراشوب .

٦٥ ـ « الملخص فى الأصول » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، والنجاشى ، وابن شهراشوب .

٦٦ ـ « المنع فى تفضيل الملائكة على الأنبياء » ، ذكره ابن شهراشوب .

٦٧ ـ « الموضح عن وجه إعجاز القرآن » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، والنجاشى ، وسمياه « كتاب الصرفة »، وذكره أيضا ابن شهراشوب .

٦٨ ـ « نقض الرواية، وإبطال القول بالعدد » ، ذكره أبو جعفر الطوسى، وذكره أيضا ابن شهراشوب، وسماه « مختصر الفرائض فى قصر الرواية وإبطال القول بالعدد » وذكر بروكلمان أن منه نسخة مخطوطة فى مكتبة مشهد (ضمن مجموعة) .

٦٩ ـ « النقض على ابن جنى فى الحكاية والمحكى » ، ذكره أبو جعفر الطوسى ، وابن شهراشوب .

٧٠ ـ « نكاح أمير المؤمنين ابنته من عمر » ، ذكره ابن شهراشوب .

٧١ ـ « الوعيد »، ذكره النجاشى .

---

٣ – أمالى المرتضى

وحيثما يستعرض الباحث كتب العربية النفيسة التى حوت ألوان المعارف ، وزخرت بأشتات الطرائف ، وحفظت بين دفتيها نتاج القرائح ، وحقائق السير والتاريخ والأخبار ، ونصوص الشعر واللغة والغريب فإنه بلا مِراء يعد منها كتاب أمالى المرتضى – أو كما يسميه مؤلفه غرر الفوائد ودرر القلائد – وينظمه فى العقد الذى يضم كتاب الكامل للمبرد، والبيان والتبيين للجاحظ، وعيون الأخبار لابن قتيبة، والعقد لابن عبد ربه، والأغانى لأبى الفرج ، وغيرها من الكتب التى حلّقت فى سماء الآداب العربية كالنجوم، وأرست قواعدها كالأطواد ، وعمرت بها مجالس العلماء وسوامر الأدباء ؛ وتدارسها المتأدبون جيلا بعد جيل ؛ وتداولها النساخ ، وعُدّت فى مكتبات الدارسين من أكرم الذخائر وأنفس الأعلاق .

وهى مجالس مختلفة ، أملاها فى أزمان متعاقبة ؛ تنتقل فيها من موضوع إلى موضوع ، ومن غرض إلى آخر ؛ اختار بعض آى القرآن الكريم؛ مما يُغَمُّ تأويلُه على الخاصة، بله العامة ؛ ويدور حولها السؤال، ويثار الاستشكال؛ وعالج تأويلها وتوجيهها على طريقة أصحابه من المعتزلة، أو أصحاب العدل كما كان يسميهم ؛ وحاول جهده أن يوفِّق بين تأويل الآيات المتشابهة ، وما دار على ألسنة العرب من نصوص الشعر واللغة ؛ وفى هذا أبدى تفوقا عجيبا؛ وأبان عن ذهن وقّاد ، وذكاء متلهب ، وبَصَر نافذ ؛ وأعانه فيما فسَّر وأوَّل ووجَّه وفرةُ محفوظه من الشعر واللغة ومأثور الكلام. وكان الطابع الذى يغلب عليه عرض الوجوه المختلفة؛ والآراء المحتملة، مجوّزا فى ذلك إمكان الأخذ بالآراء جميعاً .

وترجع قيمة ما عرض له الشريف فى هذه المجالس من تأويل الآيات إلى أنها تُعَدُّ صورة لتفسير القرآن الكريم عند علماء المعتزلة ؛ مما لم يصل إلينا من كتبهم إلا القليل النادر.

واختار أيضا طائفة من الأحاديث التى يختلف العلماء فى تأويلها ؛ ويبدو التعارض فيما

بينها وحاول تفسيرَها وتأويلها ؛ بالمنهج الذى عالج به تأويل آى القرآن ؛ مستعيناً بشواهد الشعر واللغة ؛ موضحا مذهب أصحابه من أهل العدل ؛ مُدْليا بحجتهم على مَنْ خالف تأويلهم من جماعة أهل السنة، أو أهل الجبر كما كان يسميهم ؛ وناقش ابن قتيبة وأبا عبيد القاسم بن سلام وابن الأنبارىّ فى ذلك على الخصوص .

ثم عرض لمسائل فى علم الكلام مما اشتجر فيها الرأى ، ودار حولها الجدل؛ واصطرعت الأقلام ، وأقيمت المناظرات؛ مثل القول برؤية الله ، وخلق أفعال العباد؛ وإرادة الله للقبائح، والقول بوجوب الأصلح، وقرر رأى أصحابه؛ وحاجّ عنهم ، واحتج على خصومهم؛ وكان فيما جادل وناقش رفيقا فى الجدل عفيفا فى المقال .

وأودع فى الكتاب بجانب ما بسط من تأويل الآيات والأحاديث وعرض المسائل مختاراتٍ من المصطفى المنخول من الشعر وحرّ الكلام ؛ تناولها بالشرح والنقد والموازنة ، وذكر صدرا من تراجم الشعراء والعلماء والأدباء وأصحاب الأهواء والآراء الخاصة ؛ وأورد طائفة من أشعارهم وأقوالهم ونوادرهم ، ثم استروح بذكر فيض من الطرائف النادرة ، والأجوبة الحاضرة المسكتة ، والأفاكيه الرفيعة ؛ معتمدا فيما أورده على ماوصل إليه من كتب الجاحظ وابن قتيبة والمبرد وأبى حاتم والآمدىّ وغيرهم، أو مارواه عن شيوخه، وأبى عبيد الله المرزبانىّ على الخصوص .

واختار أيضاً بعض الموضوعات التى كانت مقاصد شعراء العربية فى الجاهلية وصدر الإسلام؛ كالمدائح والأهاجى والمراثى والسير ووصف الشيب والطيف وغيرها، وأورد ما قاله الشعراء فيها ؛ ووازن بين الكثير منها، وتناولها بالنقد فى كثير من الأحيان.

وبهذه الفنون المتنوعة ؛ والفصول المختلفة ؛ والمباحث الجليلة اجتمع للكتاب ميزة كبرى بين الكتب العربية ؛ وعدّ مصدرا ينقل عنه العلماء ، ويحتج به الأدباء ؛ ويرد شرعته القارئون على ممرّ الأجيال .

* * *

ويبدو أن هذه المجالس أملاها الشريف فى داره على تلاميذه ومريديه ؛ فى أزمنة مختلفة متعاقبة ؛ لم يصل العلم إلى التاريخ الذى بدأها فيه ؛ ولكن الثابت أنه فرغ من إملائها يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة؛ كما ذكره الشريف أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرىّ فى آخر نسخته .

أما الزيادات التى فى آخر الكتاب ؛ وهى التى عرفت بتكملة الغرر فهى طائفة أخرى من المسائل التى اختارها فيما كان يعرض له فى مجالسه فيما بعد ؛ وأشار بأن تضاف إلى الكتاب ، للتشابه بينهما فى المنهج والمنحى ؛ وبهذه التكملة يتم الكتاب .

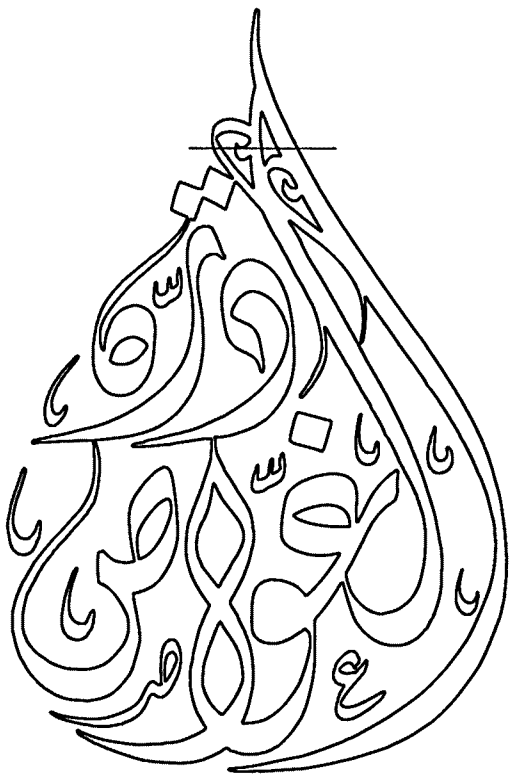

٤ — نسخ الكتاب

١ ـ نسخة كتبت فى سنة ٥٦٧ ، ووقعت فى ملك الحسين بن أبى عبد الله بن إبراهيم الخوجانىّ، وقرأها على فضل الله بن على بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ، وأجاز له روايتها بتاريخ ٥٦٨ عنه ، عن شيخه عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة البغدادىّ عن أبى غانم العصمىّ عن السيد المرتضى، وعنه أيضا عن النقيب حمزة بن أبى الأعز الحسينى عن أبى المعالى أحمد بن قدامة عن السيد المرتضى ، وعنه أيضا عن السيد المرتضى بن الداعى الحسنى عن أبى عبد الله جعفر بن محمد الدوريستى . وعلى النسخة حواش كثيرة ، هى مما أملاه فضل الله على تلميذه الحسين بن أبى عبد الله الخوجانى ، أو مما نقله من نسخته، مقرونة برموز أصحابها، أو غير مقرونة وعلى الصفحة الأولى من هذه النسخة رموز النسخ التى قابل فضل الله بن على نسخته عليها ، وأسماء أصحابها، كتبت على النحو الآتى :

" س : علامة نسخة مولانا الصدر الكبير العلامة ضياء الدين تاج الإسلام ، سلطان العلماء ، أبى الرضا فضل الله بن على الحسنى الراوندىّ قدس الله روحه "

* * *

" ص : علامة نسخة أبى الصلاح التقى نجم الدين الحلبى ، رحمه الله ، وكان سمع هذا الكتاب على السيد علم الهدى رضى الله عنه بقراءة غيره "

* * *

" ش : علامة نسخة السيد أبى السعادات هبة الله بن على بن عبد الله بن حمزة العلوى الشجرىّ ، وكانت نسختة بخطه رضى الله عنه "

* * *

" ج : علامة نسخة الشريف أبي يعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفرىّ رحمه الله ، وكان خليفة الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثىّ رضى الله عنه والجالس مكانه، وكتب بخطه فى آخر نسخته من هذا الكتاب : هذا آخر مجلس أملاه سيدنا أدام الله علوه ثم تشاغل عنة بأمور الحج ، ووقع الفراغ منه يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة "

* * *

وتبدأ هذه النسخة بصفحة فيها مقدمة الفهرست ، وبها التعريفات والرموز الخاصة التى قابل عليها صاحب النسخة واستفاد منها ، ثم يلى ذلك الفهرست ، وفيه عنوانات المجالس وموضوعاتها ، ثم صفحتان بهما نقول وأشعار ثم دعاء كتب فى سنة ٧٦١ ، ثم يلى ذلك صحيفة العنوان، وهو مكتوب بالخط الكوفى الجميل المزخرف بحلية على شكل زهور ، تحتها اسم المؤلف ، داخل إطار ، بالخط النسخى الجميل ، ثم تحته إطار أكبر، به نصّ إجازة فضل الله ابن على ، وفى حواشى الصحيفة بعض التملكات وإثبات قراءة كمال الدين المرتضى المرعشىّ على الحسين بن أبي عبدالله الخوجانىّ من أول الكتاب إلى المجلس الحادى والثلاثين ، وإجازته بتاريخ ٥٨٤ . ثم يلى ذلك أبواب الكتاب ، وعنوانات المجالس فى وسط السطر بخط كبير واضح .

وفى آخر النسخة : « وافق الفراغ من نسخه فى محرم سنة سبع وستين وخمسمائة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ونعم المولى ونعم النصير » .

وهى مكتوبة بقلم معتاد واضح مضبوط أكثره بالشكل ، وتقع فى ٣١٧ ورقة ، وعدد سطور الصفحة عشرون سطرا ، وأصلها المخطوط بمكتبة الإسكوريال برقم ١٤٥ .

وإلى صديق العلامة الأستاذ محمد بن تاويت الطنجيّ يرجع الفضل فى إعانتى على تصوير نسخة منها .

وقد رمزت إلى هذه النسخة بكلمة « الأصل » وأثبت جميع مافيها من الحواشى .

* * *

(٢) نسخة بخط محمدبن أبى طاهر بن أبى الحسين الوراق ، فرغ من كتابتها فى منتصف رجب سنة ٥٨٦ برسم مرشد الدين أبى الحسن على بن الحسين بن أبى الحسن الوارانى ، وعليها قراءة للوارانى على شيخه الحسن بن الحسين بن على الدوريستى بتاريخ سنة ٥٨٧ ، بروايته عن فضل الله بن على بن الحسين الراوندى عن الإمام عبدالرحيم بن الإخوة عن أبى غانم العصمى عن السيد المرتضى ؛ وكتب ذلك الدوريستى بخطه .

وفى آخر هذه النسخة الزيادات التى رأى السيد المرتضى إضافتها إلى الكتاب ؛ مما لم يذكر فى نسخة الأصل ؛ وهى أيضا بخط محمدبن أبى طاهر بن أبى الحسين الوراق ، كتبها برسم مرشد الدين أبى الحسن الورانى المذكور فى شعبان من السنة نفسها وعلى هذه النسخة ما يثبت أن الحسن بن الحسن بن الحسين انتسخ منها ومن الزيادات نسخة له .

وفيها حواش كثيرة ؛ ومنها مايوافق مافى حواشى نسخة الأصل .

وقد فقد منها صفحة العنوان الخارجيّ ؛ ولعلّه يكون قد ألصقت بها ورقة بيضاء ، وبظهرها فاتحة الكتاب ، وبرأسها حلية بالألوان وعنوانات المجالس مميزة بخط كبير واضح ، وفى آخرها اسم ناسخها وتاريخ النسخ ؛ مرة بعد المجالس ومرة بعد الزيادات . وهى مكتوبة بقلم معتاد ، مضبوطة بالشكل الكامل المتقن ؛ وعدد أوراقها ٢٤٥ ورقة وفى كل صفحة ٢٢ سطرا .

وأصل هذه النسخة مخطوط محفوظ بمكتبة فيض الله بإستانبول برقم ١٤٨٥ ؛ وهى مما

صوّره معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة . وقد رمزت إليها بالحرف «ف» .

* * *

٣ ـ نسخة كتبت لحيدر بن محمد بن زيد بن محمد بن زيد بن عبد الله الحسينى، وعليها سماع لأبى البركات على بن نصر بن على بن الأعز الحسينى على حيـــدر المذكور مؤرخ سنة ٦١٩ .

والموجود منها مجلد واحـد ينتهى بآخر المجلس الرابع والثلاثين ، وليس بآخره اسم الناسخ أو تاريخ النسخ ، ومن المؤكد أنها كتبت قبل سنة ٦١٩ ، وهـو تاريخ السماع الموجود بالصفحة الأولى .

وبآخر المجلد سماع لحيدر بن محمد صاحب النسخة المذكور، بقراءة على ابن الأعز وبحضور آخرين ذكرت أسماؤهم ، بتاريخ سنة ٦٢٤ .

وقد عورضت هذه النسخة بنسخ أخرى، أشير إلى خلافها فى الحاشية بهذا الرمز (خ).

وبهاحواش يوافق الـكثير منها الحواشى التى ذكرت فى الأصل. ويلاحظ أن بعض هذه الحواشى نقلت عن نسخة ابن الشجرى ، ويسبقها رمزها المعروف : «ش» أحياناً ، وأحياناً بلفظ «ابن الشجرى» .

وقد كتبت بالخط النسخ الجلى الواضح، وضبطت بالشكل الـكامل، وعدد أوراقها ٢٨٥ ورقة وعدد سطور كل صفحة ١٣ سطرا ، وهى محفوظة بدار الـكتب المصرية برقم ١٨٣ أدب تيمور .

وقد رمزت إليها بالحرف « ت » .

* * *

٤ ـ نسخة بخط هاشم بن الحسين الحسينى ، فرغ من كتابتها فى العاشر من شعبان

سنة ١٠٦٧ ، وذكر فى آخرها أنه قابلها على الأصل الذى كتبت عنه ، وانتهى من ذلك فى السادس عشر من شعبان المذكور .

وهى أربعة أجزاء فى مجلد واحد . وتقع فى ١٨٢ ورقة ، وفى كل صفحة ٢٣ سطرا ؛ كتبت بخط دقيق .

وقد رمزت إليها بالحرف «د»

* * *

٥ ـ نسخة طبعت فى طهران سنة ١٢٧٣ ، ومعها التكملة ، وعليها حواش ، يوافق بعضها ما فى نسختى الأصل، وف . ولم يذكر فيها ما يشير إلى الأصل الذى طبعت عليه ؛ إلا أنه ذكر فى حاشية ص ٢٠٠ عند آخر المجلس الرابع والعشرين : « هذا آخر المجلدة الأولى من أصل الجعفرى ـ رحمه الله » . ويؤخذ من هذا أن لها علاقة بنسخة أبى يعلى محمد بن لحسن بن حمزة الجعفرىّ ؛ وهى إحدى النسخ التى قوبلت بها نسخة « الأصل » .

وقد رمزت إلى هذه النسخة بالحرف « ط »

٦ ـ نسخة طبعت فى مصر بمطبعة السعادة سنة ١٣٢٥ ؛ على نفقة السيد أمين الخانجى وأحمد ناجى الجمالى ، وعليها شروح وتعليقات للسيد محمد بدر الدين النعسانى الحلبى ، ثم السيد أحمد أمين الشنقيطى .

ولم يذكر أيها ما يشير إلى الأصل الذى طبعت عليه . والعنوان الذى وضع على هذه الطبعة :

«أمالى السيد المرتضى» ، وبه عرف الكتاب .

وقد أشرت إلى هذه النسخة بالحرف « م »

وقد اتخذت نسخة الإسكوريال أصلا للعمل ، وأثبت نصها ، ووضعت فروق النسخ

المخطوطة الأخرى ، أماالنسختان المطبوعتان ، فإنى لم أذكر منهما إلا ما انفردا فيه برواية، وهو قليل .

وقد أثبت جميع حواشى الأصل ، وبعض حواشى نسختى ت ، ف . ووضعت هـذه الحواشى بين أقواس تمييزا لها عما وضعت من الشرح والتعليق .

وقد بذلت ماوسع الجهد والطاقة؛ ومن الله ألتمس الجزاء فيما قصدت؛ وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

مصر الجديدة ٨ شعبان سنة ١٣٧٣
١٢ ابريل سنة ١٩٥٤

محمد أبو الفضل إبراهيم

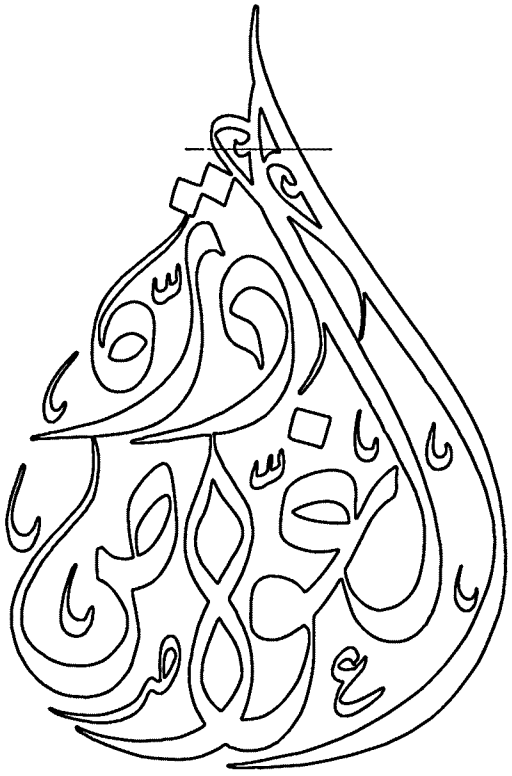

مكتبة
الدكتور مروان الوطية

لوحة رقم (١)

عنوان الكتاب من نسخة الأصل

لوحة رقم (٢)

الصفحة الأولى من فهرس الأصل

لوحة رقم (٣)

وجه الورقة الثانية من نسخة الأصل